

61 تفسير سورة طه (61) من قول الله تعالى (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل) الآيات 121-511

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد وقفنا الى قوله تعالى في سورة طه ولقد عهدنا الى آدم من قبل - [00:00:01](#)

فنسي ولم نجد له عزما هذه الآية وما بعدها بحاجة الى تأمل كبير جدا عهدنا الى آدم من قبل. فنسي ولم نجد له عزما. اذا العهد هذا موجود في اماكن اخرى من القرآن العظيم - [00:00:24](#)

والاية في سورة طه بتخبرنا عن العهد اللي موجود في مواضع اخرى. ايش هو العهد العهد هو الامر الامر اي امر الله آدم بامر فنسي نسي ماذا؟ نسي الامر - [00:00:48](#)

وكذلك عهد الى ابناء آدم قال رب العزة في سورة ياسين الم اعهد اليكم يا بني آدم يعني ايه الم آمركم يا بني آدم في نفس الاية موجود يعني تفسير للعهد بس في سورة ياسين - [00:01:10](#)

الم اعهد اليكم يا بني آدم الا تعبدوا الشيطان هو الامر هو. الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم يبقى العهد معناها الاية؟ معناها الامر. في الموضعين الاتيين الم اعهد اليكم؟ ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي - [00:01:30](#)

ايه الامر بقى؟ ربنا سبحانه وتعالى امر آدم بامر واضح جدا. وبسيط جدا ومش كثير الاوامر مش كثير لادم قال له رب العزة وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة - [00:01:55](#)

وكلا منها رغدا حيث شئتما. ولا تقربا هذه الشجرة بس ولا تقربا هذه الشجرة مطلوب منك ايه؟ ما تقربش. خل بالك وركز ولا تقربا والكلام ده موجود في في البقرة وفي الانعام - [00:02:14](#)

ايه اللي حصل بقى معنا في سورة طه ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي نسي يعني ايه ناسيه النسوة النسيان ورد في القرآن بثلاث معاني المعنى الاول في النسيان يعني التترك - [00:02:34](#)

نسي الامر تركه نسي يعني ترك والنسيان ورد في القرآن بمعنى التخليد في النار النسيان التخليد في النار والنسيان ورد بمعنى بالمعنى المضاد للايه؟ للتذكر تذكر ولا نسي نسي يبقى ورد بثلاث معاني. هنا معناها الاية؟ التترك - [00:02:54](#)

ولقد عهدنا يعني ولقد امرنا آدم من قبل فنسي اي ترك ترك الاية ترك الامر فنسي اي ترك اي ترك الامر امر مش كثير مش كثير الامر السالس في الاية او التأمل التالت في الاية - [00:03:21](#)

عهدنا يعني بمعنى الامر نسي بمعنى ترك ورد العهد قلنا لابناء آدم زي آدم برضو كما قال رب العزة الم اعهد اليكم والكلام ده ايه بقى؟ الامر اللي بني آدم لابناء آدم كمان - [00:03:46](#)

وهم في زهر آدم اصلا. واذا اخذ ربك من بني آدم ايه؟ ظهورهم من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى ده امر امر الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا ايه - [00:04:01](#)

وعهد الله الى احد ابناء آدم برضه يعني امره. اللي هو مين؟ سيدنا ابراهيم. وعهدنا هو وعهدنا الى ايه الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي عهدنا يعني ايه؟ امرناهم. يا ابراهيم انت واسماعيل طهير بيتي - [00:04:26](#)

للطائفين والعاكفين ايه اللي حصل بقى؟ الاية تقول ولم نجد له عزما ايه بقى نجد له عزما لم نجد وربنا سبحانه

وتعالى يوصف ادم بان ما فيش عزم - 00:04:48

ايوة طب ده يعني حاجة كبيرة قوي مصيبة يعني؟ اه طبعا هي الى حد ما بس الله سبحانه وتعالى تجاوز عنه تجاوز عنه لم نجد له عزم ايش العزم اولاً طب العزم مش موجود ليه - 00:05:06

وليه القرآن قال كده لان عدم وجود العزم لسببين السبب الاول ان ادم حرص على شئ تنافي مع الامر اللي ربنا سبحانه وتعالى امره به وعدم وجود العزم لاني الاوامر مش كتير اصلاً - 00:05:25

الاوامر اللي ربنا سبحانه وتعالى امر بها ادم مش كتير ده لما تيجي تقرا القصة كلها هتلاقي ايه فكولا منها حيث شئتما ولا ايه ولا تقربوا هذه الشجرة بس ما فيش اوامر كتير يعني حاجة واحدة بس - 00:05:49

فيبقى لما ابقى عشان بنقول الكلام ده ليه؟ لان هنعوزه دلوقتي حالا ما نقولوش دلوقتي حالا في ايه لما يجي رب العزة سبحانه وتعالى يبقى خلي بالك ان في امر واحد بس مش كتير هو امر واحد - 00:06:06

وكل منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا نجد ان رب العزة اثنى على ابناء ادم او خمسة من ابناء ادم بان لهم ايه؟ عزم. خمسة فقال للرسول عليه السلام والرسول منهم فاصبر - 00:06:17

كما صبر اولو العزم من الرسل طب وقولوا لعزم دول ما هم ولاد ادم يبقى قولوا عازم ابناءؤه عندهم عزم وهو ما عندوش عزم. سبحان الله سبحان الله ابناءؤه خمسة من ابناءؤه عندهم عزم وهو ما عندوش عزم. هو القرآن انصفوا - 00:06:36

وانصافهم برضو ولم نجد له عزم مع انه نبي ودول ابناءؤه العزم هنا ايه؟ معناه ان الانسان يعقد النية على انه يعني مش هيعمل الشئ ده ابدا مهما كانت الزروف - 00:06:58

فادم لم يعقد النية على ذلك بمعنى ايه كولا من كل شئ من الجنة ولا تقربا هذه الياه؟ الشجرة المفروض بقى العزم ان لا يمكن هقربها مهما كانت الاغراءات فلما جه اغراء ابليس - 00:07:17

اعجب مين اعجب قال فقتل مع ان هتشوف لسه هتشوف العجب ايه هو العجب؟ لسه هتشوفوا في ان اغراء ابليس حاجة تافهة جدا فعدم وجود العزم ده ليه؟ لانه المفروض انا اضرب لك مسل - 00:07:38

يعني ايه؟ واحد عنده عازم وواحد ما عندوش عزا واحد عارف ان الربا حرام وقال عمري ما هاكل ربا ابدا. لو هاموت ومهما كانت الاغراءات ومهما قالوا قالوا موضة السادات طويلة والفائدة قليلة جدا ويقولوا يغروه يقول لا يمكن - 00:07:55

واحد تاني برضو عارف ان الربا حرام ولكن تحت اغراء معين آآ ضعف يبقى مين اللي عنده عازم الاولاني لانه عقد النية لا يمكن مهما يقولوا ان شاء الله حتى ايه - 00:08:16

برضو مش هياكل الربا. اهي نفس الكلام. فادم لم ينعقد عنده عليه الصلاة والسلام انه الامر ده لن اقرب الشجرة مهما كانت الاجراءات فلما جه ابليس يغريه وقل له دي شجرة الخلد والملك الذي لا يبلى - 00:08:30

اين ضعف كان المفروض ان هو ايه مهما كانت الاغراءات ما هو كل ما الجنة مليانة شجرة. ما تاكل من اي شجرة بس بلاش دي فهنا بقى ايه عدم وجود العزم لسببين - 00:08:47

السبب الاول ان الاوامر مش كتير لان لما تيجي الخمسة من اولي العزم اللي هم الخمسة والابناء ادم دول تلاقي اوامر ربنا لهم كتيرة جدا جدا الاف الاوامر العامة والخاصة اوامر ينفزها في قومه واوامر ينفزها في شخصه - 00:09:01

يعني مسلاً اقرا قل يا ايها النبي يا ايها النبي قل يا ايها النبي كذا حاجات كتير جدا اوامر كتيرة جدا ففعلاً والرسول نفزها. فلما تيجي تدور عند سيدنا ادم تلاقي الاوامر ايه - 00:09:20

هو امر واحد بس امر واحد ومع ذلك ايه ها ما نفزوش فحصل فالقرآن يقول ولم نجد له ايه عزم يبقى لقلة الاوامر والسبب الثاني اني لم ينعقد عنده ان هو لا يمكن تحت اي اغراء - 00:09:35

اه مش هيقترب من الياه؟ من الشجرة الاية دي مع اية سورة الاحقاف اللي هي ايه تصبر كما صبر ايه اولو العزم من الرسل بتدينا حاجة ايه هي الحاجة ديت اتعلمنا حاجة - 00:09:52

بتعلمنا ان ممكن الابن يفوق الاب ببعض الصفات ما هم الخمسة دول ولاده الخمسة دول الانبيا دول ولاده وفاقوه رب العالمين قال عليه ولم نجد له وقال على الخمسة فاصبر - [00:10:07](#)

كما صابر اولو العزم يبقى ممكن الواحد ايه ما يزعلش بقى ان ابنه يفوقه في شئ فيقبل منه ابنه استقام يقبل منه استقامة ابنه بينصح يقبل منه النصيحة اللي ربنا اثنى على الابناء الخمسة هما - [00:10:26](#)

بان عندهم صبر وقال للرسول اصبر زيه مع ان هو بينهم اما ابوهم قال ولم نجد ايه؟ له عزب. يبقى ولقد عهدنا اي امرنا ادم من قبله في سورة البقرة وغيرها - [00:10:44](#)

ولم نجد له فنسي اي ترك الامر ولم نجد له عزمًا كأنني مفروض يلتزم بالامر مهما كانت الاية؟ الاغراءات. لان الاغراء عبارة عن ايه؟ هنشوفها بعد كده بس بعد الاية؟ بعد ما امر - [00:10:57](#)

ابليس بالسجود مع الملائكة هتيجي دلوقتي قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس الا ابليس. ابى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. نتأمل الاية كويس كده سجود الملائكة لادم سجود تحية - [00:11:12](#)

وليس سجود ايه؟ عبادة. قولوا واحدا لا يمكن احد يقول بغير هذا ابدًا لانه لا يجوز لمخلوق ان يسجد لمخلوق سجود ايه زي يوسف عليه السلام رفع ابويه على العرش وخروا - [00:11:35](#)

له سجادا اي سجود تحية وليس سجود لان لا يمكن خروا لمين؟ خروا ليوسف. فيوسف مش هيسمح باحد يسجد له سجود ايه عبادة. انما تحير ربما كان هذا موجود في شريعتهم وموجود برضه بالنسبة لسيدنا ادم عليه الصلاة والسلام - [00:11:52](#)

دي حاجة. ثاني حاجة بقى ابليس لما ما سجدش ما سجدش ليه؟ هل هو بقى موحد اوي ولا يسجد الا لله ولا عشان ايه ايه اللي خلى ابليس ما يسجدشي؟ من شدة التوحيد - [00:12:10](#)

ولا عشان ايه؟ لأ طبعًا سجود كبر عدم السجود لانه عنده كبر عنده بطرسة وعنده حسد والقرآن قال كده قال ما منعك الا تسجد ان امرتك قال انا خير منه. خلقتني من نار - [00:12:25](#)

وخلقته من طين. قال السجد لبشر خلقت من صلصال من حمأ مسنون وقال تعالى السجد لمن خلقت طينا يبقى ايه؟ مسألة كبر وايه؟ وغط راسها الاستسناء اللي في الاية دي لازم نفهمه - [00:12:41](#)

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ايه الا دي بيسميها العلماء استسناء منقطع. يعني ايه استسناء منقطع؟ يعني المستسنى اللي هو الا ابليس والمستسنى منه مين الملائكة - [00:12:59](#)

طب ده ده مش من دول يعني الجن ابليس مش من الاية امتى يبقى الاستسناء منقطع لما يكون المستسنى مش من جنس الاية؟ المستسنى منه لو كان من جنسه يبقى استسناء متصل - [00:13:17](#)

فهنا منقطع ايه ايه يؤكد لنا ان الاستسناء ده منقطع يعني ده مش من الجنس ده. سورة الاية؟ الكهف. قوله تبارك وتعالى واذ قلنا برضه للملائكة ايه؟ اسجدوا لادم فسجدوا - [00:13:30](#)

لو الا ابليس كان من الجن ففسق عن قبره. يبقى مش ايه؟ مش منهم وده ايه؟ امر مفروغ منه وما نقعدش نعيد ونزيد. واحاديس موضوعة او اسرائيلية ان هو طاووس الملائكة وكان ما يعرفش بيعمل ايه وبعدين طرد كل الكلام ده حشو. لا اصل له القرآن يكفي وما صحش حاجة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ابدًا - [00:13:42](#)

ان ابليس كان من الاية؟ من الجن واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى. خلاص ابى. ابى ايه؟ ابى حسدا وحقدا على ادم وكبرا فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى - [00:14:06](#)

تأمل تنبيه رب العالمين لادم. شف فقلنا يا ادم يعني اسجد اسجدوا يا ملائكة ام ساجدين. انت بتقول طالما ابليس من الجن ما هو ما الامر مش له لأ طالما الامر للاعلى - [00:14:32](#)

يبقى ايه؟ الادنى ايه؟ ينفذ. يعني مسلا لما ييجي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لنا ايه؟ مروا اولادكم بالصلاة وهم ابنا ايه سيع واضربوهم عليها هو الامر اصلا متوجه لمين - [00:14:47](#)

لنا احنا فاحنا لما الامر متوجه لنا يبقى اللي اقل منا ايه؟ ينفذه. فالامر متوجه للملايكة وابليس اقل منهم يسجد معهم يسجد معه فهنا تنبيه رب العالمين بان لا ادم بان ابليس عدو لك - [00:14:59](#)

فقلنا يا ادم الكلام مباشر ما فيش رسول في النص ما فيش وسيط كلام مباشر من رب العالمين لادم. فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك تنبيه هو طبعا ادم اول مرة يسمع اني ايه - [00:15:16](#)

ان له اعداء ما هو عايش في بيئة اصلا ما فيها ايه ما فيها اعداء اصلا. الملايكة اللي حواليه ملايكة والملايكة سجودوا حيوه. الله! هو اول مرة يعرف ان المنطقة دي فيها او ممكن يكون في هنا اعداء في المكان ده - [00:15:32](#)

عارف بقى في الوقت ده. فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ايه اللي جاب زوجك بقى طب ما هو اصلا امر بالسجود لمين لادم ما امرش بالسجود لمين لحواء. ايه اللي دخل حواء هنا - [00:15:47](#)

عدو لك ولايه؟ ولزوجك ما هو ماشي عدو للي ربنا قال له اسجد له وانا مش راضي اسجد له عشان انا متكبر عليه عشان هو اقل مني. طب ايه اللي جاب حواء؟ ما هو اصلا لم يؤمر بالسجود لايه - [00:16:08](#)

ايه اللي جاب حواء؟ طلعت زهرت بقى هنا دلوقتي حواء ليه لانها مرتبطة بادم اصلا. وبعدين هي حنة من ادم. حواء اصلا ايه؟ حنة من ادم مخلوقة من ضلعه وبعدين حواء دي هي سكن ادم - [00:16:22](#)

ومصدر سعادة لادم وهو حريص كل الحرص يقرف مين يقرف ادم وكل اللي يمت لادم بايه؟ بصلة. فرب العالمين يقوم يقول له عدو لك ولايه طب مش عدو لك ولوالدك - [00:16:39](#)

بيرضى عدو لك ولوالدك بس لسة ما فيش والد موجود انما اللي موجود حاليا الاولاد هيجوا ما هو بعد كده في سورة الكهف افتتخذونه وذرايته اولياء من دون كان الخطاب لمين بقى - [00:16:55](#)

لكل البشرية بقى اتتخذونه وزريته او لا يبقى يعني ما تعملوش كده ما تاخدهوش او قل لي ده بل هو عدو. وبرضو في سورة فاطر ان الشيطان لكم ايه عدو فاتخذوه ايه - [00:17:10](#)

فهنا زهرت عندنا حواء عدو لك ولزوجك على ان هي ايه؟ حنة منه ومصدر السعادة وملازمة له فهو حريص انه يعادي ويضل مين ادم واللي له صلة بمين؟ بادم الامر الثاني - [00:17:23](#)

ابليس عنده علم بان المعصية سبب للخروج من الجنة جابوا منين الله اعلم بس هو عارف انه المعصية هتكون سبب للخروج. هو عارف دي فعل ايه؟ عاوز ادم باي شكل يعمل ايه؟ يعصي ربنا - [00:17:40](#)

تأمل دي بقى كويس دي جنبها منين ديت؟ ان ابليس عارف المعلومة دي. لان القرآن في نفس الاية اسند الاخراج من الجنة اليه هو ما هو مصدر ايه ابليس مصدر المعصية - [00:17:58](#)

فهو عارف ان المعصية هتطلع منين لأ اقرا الاية تنهى نقرا الاية ثاني كده فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجكما فين الفاعل هنا ها لأ فلا يخرجكما - [00:18:13](#)

دي جملة كاملة. يخرج ادي الفعل المضارع. يخرج مين هو؟ ابليس والضمير المثنى ده المفعول به يبقى القرآن اسند الاخراج لمين فلا يخرجكما من الجنة فتشقى كانه هيخش يجيبهم الاتنين من الجنة ويطلعهم برة - [00:18:36](#)

ده مين هو مش هيعمل كده ما يقدرش يعمل كده. فهو هيعمل هيعملوا الشغل بتاعه بحيس تقع في المعصية وبعدين ايه؟ وبعدين تخرج فهو عارف كويس قوي ان المعصية هتخرج منين - [00:19:01](#)

من الجنة. فكان حريص جدا على ان المعصية تتم لذك القرآن اسند الاخراج ايه؟ اليه. مع ان هو عمره ما هيدخل الجنة ويطلعهم ويشدوهم تعالوا اطلعوا برة. لأ ما يملكش دي وما يعرفش يعمل دي - [00:19:16](#)

امال هيعمل ايه هيو سوس؟ هيو قعهم في المعصية لما يقعوا في المعصية يقوموا ايه فهو عارف دي. ما كل دي ربنا سبحانه وتعالى محزره. بيقول له فلا يخرجكما هيطلعوكم هيطلعوكم سبب في اخراجكم خلي بالكم او عوا - [00:19:30](#)

سبحان الله فلا يخرجكما من الجنة. ومسألة بقى الخروج من الجنة وكده خلاص؟ قالوا لأ هتخرج من الجنة يا ادم اتشقى فتشقى

برضه لفظة عجيبة جدا اه خلي بالك قبل ما نسأل في مسألة الشقاء دي - [00:19:47](#)

العلم اللي عند ابليس ده ان المعصية بتخرج من الجنة موجود لحد النهاردة ولحد يوم القيامة حريص كل الحرص على ان يوقع الناس في المعاصي علشان هم الناس دلوقتي مش داخله ما يدخلوش الجنة لأ يبقوا ما يدخلوش هم مش في الجنة وهيخرجوا -

[00:20:06](#)

لأ يبقوا ما يدخلوش لا دخول ما يدخلوش نهائي بالكفر او ما يدخلوش بسرعة اه على طول يدخلوا بس بعدين يعني ان قدر على انه ما يدخلوش خالص يبقى خير بركة. بالنسبة له هو. وان ان دخلوا بعد الف سنة برضه مكسب لمين؟ له هو. فهو عارف دي -

[00:20:23](#)

وحريص عليها. فعلشان كده ليل ونهار ليل ونهار يوقع الياه؟ الناس في المعاصي. ورغم كل ده القرآن يحزرك. شف سورة الاعراف.

رب العزة يقول ايه يا بني ادم لا يفتننكم الياه؟ الشيطان. كما ايه - [00:20:47](#)

يعني كما اخرج ابويكم من الجنة هيخرجكم لا يفتننكم كما اخرج يعني كما اخرج ابويكم هيخرجكم خلوا بالك من اوعوا يفتننكم لا

يفتننكم الشيطان قال بقى بيقول له ايه فتشقى. ما قالش ما قالوش فتشقى ليه - [00:21:03](#)

ما هو ما اصل الخطاب للاتنين فلا يخرجنكم انتم تقدروا تخرجوا. وبعدين عند الشقاء قال فتشقى وطلع حواء من الياه من الشقاء

يبقى هي مش هتشقى ايوة مش هتشقى. اومال مين اللي هيشقى؟ ادم - [00:21:24](#)

دي تاخذ منها ملحز على ان الرجل الرجل هو المسئول بقى عن الكد والتعب وكبد الحياة مشاكل الحياة وتوفير بقى الحاجات

الحاجات اللي هي جت في الياه اللي بعد كده. ما هي الياه اللي جت بعد كده ايه؟ ان لك الا تجوع فيها - [00:21:42](#)

ولا تعرى وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. يعني ايه بقى؟ كل ده بتاخذ انت سهل. الا تجوع يعني بتاكل وتشرب تاكل وتشرب. طب انت

بتاكل وتتشرب ببلاش. وكله ميسور. بعد كده هتبتدي تايه؟ تشتغل عشان تاكل وتشرب. ده نوع من الشقاء - [00:22:02](#)

وبتلبس فبعد كده هيبقى ايه عاوز عشان تلبس ولا تظلم فيها ولا تضحى. تجوع وتعري وتظلم وتضحى. الجوع قالوا ده الم او يعني

ايه آآ عذاب الباطن الجوع يعني انسان جعان بيقى ده زل في باطن الانسان. والعري - [00:22:23](#)

ده ايه جل في الزاهرة انسان العريان مش لاقى ينكسي بيقى مزلول في الظاحن وانك لا تظلم بيقى برضه ايه؟ عذاب الباطن. اللي هو

العطش وتضحى العذاب الزاهر الشمس والحر الشديد والى اخره - [00:22:44](#)

ان لك ان لا تبقي هنا فتشقى تشقى ليه؟ على انك انت اللي ايه؟ واسقط حواء من الياه؟ من الشقاء. يبقى الاصل في المرأة ان تلزم

بيتها ومعززة ومكرمة واكل هيحي لها وشربها يحيي لها وكله. ولذلك هي بقى لما تخرج هي بقى يبقى هي اللي ايه؟ بتدور على الياه -

[00:23:02](#)

على الشقاء. والموازين ايه؟ اتقلبت. بقت تخرج هي ويقعد هو يبقى مين اللي بيشقى اه فتشقى حواء وايه؟ ويسعد ايه؟ ادم بتاع

اليوم يعني الشاهد آآ ان لك الا تجوع فيها ولا تعري - [00:23:22](#)

وانك لا تظلم فيها ولا ايه؟ ولا تضحى. كل ده انت بتحصله في الجنة بدون اي ايه؟ مشقة عشان تحصله هتوصله بشقاء آآ فقلنا يا ادم

ان هذا عدو لك ولزوجك تحذيره - [00:23:38](#)

فليخرجنكم من الجنة فتشقى مش تشقى ولا تشقى فوسوس اليه الشيطان فوسوس الي الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة

الخلد وملك لا يبلى. الاول الرصيد اللي عند ادم - [00:23:54](#)

ولا تقربا ايه هذه الشجرة. العزم يقول ايه؟ يقول اني انا هرضي ربي ولا يمكن اقرب من الشجرة مهما كانت الياه؟ الاغراءات زي العبد

اللي ربنا به المسل لا يمكن اعصي ربي واكل الربا مهما يقولوا - [00:24:14](#)

يقولوا ده واحد في المية بس وعلى ميت سنة يا راجل ميت سنة هتسده على ميت سنة بس هو عنده ايه عنده عزة ولا مية ولا

متين ولا واحد ولا اي نسبة - [00:24:30](#)

خلاص ربي حرمة خلاص انا حرمة فهنا بقى عمل ايه ابليس؟ ابليس بقى لما يجي القرآن يقول فوسوس تاخذ من دي قاعدة تمشي

بها في طول حياتك النص الكريم اسبت ان الشيطان ما لوش الا الياه - 00:24:45

ان وسوس بس ولا يقدر لا اكثر ولا اقل من الياه اله هي الوسوسة يعني ايه الوسوسة؟ الزن على الدماغ يقعد يتكلم في ودنك يقعد يغريك يقعد يحط لك احتمالات - 00:25:01

يقرب لك التوبة زي مسلا اخوة يوسف مسلا يعني. ما هو قعد يوسف لهم اقتلوا يوسف او اطرحوه ايه يعني يبقى ان كان الاكل تقيل كده وشكله وحش بلاش اكل اطرحوه ارضك - 00:25:16

يبقى كده بعد بعد لا هي دي الوسوسة بقى ان ما كتش الخطة دي تمشي دي تمشي. يبقى النص هنا وغيره ما فيش الشيطان ما عندوش الا ايه؟ الا الوسوسة - 00:25:30

ودي اول وسوسة بقى لما تقرا القرآن الكريم دي اول وسوسة. ما فيش وسوسة قبلها. وسوس لمين؟ وسوس للملايكة ما ما فيش نص يقول كده. وسوس لحد ثاني ما نعرفش الا - 00:25:45

ده ادم وهو ده ادم اول جنس اللي اول الجنس البشري. يبقى دي اول وسوسة يعرف. صدرت من مين؟ من ابليس. لمين؟ للجنس البشري. اللي هو ممسل في مين في ابينا ادم. ودي اول خطوة من خطوات الشيطان نعرفها. دي اول خطوة - 00:25:55
هنا بقى التحذير القرآني بيحذرنا ان ما نمشيش ورا اول خطوة لان اول خطوة دي اللي هتجيب الياه؟ اخر خطوة يبقى ليس هنا اولا ايه القرآن ما قالش لادم اه ما تاكلشي - 00:26:13

بالنسبة للشجرة القرآن ما قالوش ما تاكلش. اقروا الايات ثاني كده اسكن انت واياه؟ وزوجك الجنة وكلا منها ماشي حيس شئتما ولا تقربا. يبقى عند الشجرة قال ايه قال ما تقربشي مش قال ما تاكلشي - 00:26:34

قال ما تقربش ودي ابغ وابلغ جدا جدا من ايه؟ ما تاكلش يعني ما تروحش عندها اصلا ما تروحش رب العزة يعلم لان ابليس وابليس برضه ما قلوش كل شفت المصيبة بقى يعني ابليس نفسه ما قالوش كل - 00:26:54

هو قال له ادلك على شجرة الخلد واياه طب قال له رح كل ما قلوش كل للقرآن قال له ما تاكلشي ولا ابليس قال له ايه قل انما كل الامر من رب العالمين ما تقربش. طب وما قربش ليه؟ عشان القرب هو اللي هيجيب الياه - 00:27:14

الي هيجيب الاكل القرب هو اللي هيجيب الاكل ايه معنى الكلام ده؟ لان اصلا ابليس عارف ان فيه خطوات وان المعاصي مراحل حاجة هتجيب حاجة وعارف كويس قوي ان الاسترسال مع الوسوسة بتاعته - 00:27:35

تسترسل يعني ايه؟ يعني الفكرة دي ماشي طب والثانية؟ ماشي. طب والثالثة؟ ماشي عارف هو عارف كده كويس. عارف ان الاسترسال مع الوسوسة يوقع بقى في الياه في المعصية فهو ده اللي عمله معه. اولا ما قالوش رح كل - 00:27:55

من شجرة الخلد ما قلوش القرآن ما قالوش ما تاكلشي قال له ما تقربش لانه ما تقربش ليه؟ على ان القرب هو اللي هيجيب الياه الاكل القرب هو اللي هيجيب الاكل. ولزك القرآن يا اخوانا حزننا من اتباع خطوات الشيطان - 00:28:14

يا ايها الذين امنوا لا تايه لا تتبعوا خطوات الشيطان يبقى لازم نحبط اول خطوة اول خطوة نحبطها. يبقى الثانية مش ايه مش هتيجي انما لو اول خطوة اقتنعنا بها. هتيجي الخطوة الثانية - 00:28:35

والثالثة والرابعة ما هو فقر اصل فاضي وقاعد لنا ما بقولھوش حاجة قاعد لنا فالخطوة الاولانية انا اقتنعت بها يجيب الثانية حط المسال الابه قدام عينك. رب العالمين ما قالوش ما تاكلش. قال له ما تقربش - 00:28:53

وابليس قال له برضو ما قالوش كل شفت المدخل جاي ازاي؟ ما هو اصل دي دي اول معصية قس عليها المعصية رقم مليار كل المعاصي هتبقى كده الخطوة الاولانية الخطوة الاولى احسنت ولا تقرب مش ولا تنزوا - 00:29:13

ولا تقربوا الزنا. المقدمات الكلمة النزرة اي اي حاجة وبعدين المياھ دي اللي هتجيب الباقي فهنا احنا مطالبين بقى نعمل ايه؟ ندمر اول خطوة اول خطوة نلغيها هي اول خطوة عبارة عن ايه - 00:29:34

فوسوس فوسوس اليه الشيطان. اعمل ايه بقى في الوسوسة ها الغيه ان لغيت الوسوسة مش هيجي اللي بعديها ان لغيت الوسوسة مش هاجي اللي بعديها. الغي الوسوسة ازاي؟ زي ما القرآن قال لي برضو. قال له تلغوا الوسوسة ازاي؟ اصل هي الفكرة هتيجي الاول

وتختتم في الدماغ - 00:29:52

فلما يجي رب العزة يقول لنا ايه بقى؟ واما ينزغك من الشيطان نزغ اللي هي الوسوسة هيبتي يتكلم معك ويقول لك في ودك حاجات او ينفث في صدرك حاجات هيبتي عاوز يعمل معك شغل - 00:30:14

والشغل ده مش صح. تعمل ايه؟ فاستعذ بالله انه ايه سميع عليم تستعفف الصلة فاستعز بالله فاستعز بالله انه هو السميع العليم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يبقى انت بتعمل كده ايه ها - 00:30:29

بتلغي ايه اول خطوة لغيت اول خطوة مش هتيجي الايه الثاني. وفي طبعا ده في القرآن في السنة برضه الغاء اول خطوة من خطوات الشيطان حديس النبي عليه الصلاة والسلام عن سليمان ابن سردي. قال - 00:30:48

كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان يستبان يعني ديه يسب اديه وده يسب ده فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه عينه احمرت والعروق ايه؟ نفخت كده فقال النبي سلم - 00:31:04

الرسول شايف المنزر واقيمه قال اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. كل اللي جواه ده اللي جواه ايه ما دي بقى وسوسة اهي بقى مزين له اللي قدامه ده عدو - 00:31:20

بيزين له ان اخلص منه اضربه ضربة خطوات بقى الصوت علي التسب من هنا ومن هنا يعني هو يسبه وده يرد وده يسبه كده وبس واحد منهم باين عليه بقى يعني فاضل بقى خلاص ممكن ياخذ قرار بالايه - 00:31:37

بالضرب او بالقتل او اي حاجة. فالرسول بيقول اني لايه لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد - 00:31:56

فقالوا له ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك يعني تعوز بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون وانتم شايفيني انا مجنون لا انت مش مجنون انت اشد من الجنون شوية - 00:32:16

لان المجنون اصلا القلم مرفوع عنه اصلا. المجنون القلم مرفوع عنه. انت الالم هيتحاسبك هيسجل عليك فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عشان تعمل ايه ها تلغي اول خطوة لان هيجي بعديها ممكن القتل - 00:32:29

لان البداية ايه؟ هي الكلمة بالك فهنا لما يقول رب العزة سبحانه وتعالى آ فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. يبقى بضاعة الشيطان كلها ايه ها - 00:32:48

وسوسة وان ادم عليه الصلاة والسلام استرسل مع الايه؟ مع الوسوسة طبعا يعني ايه استرسل؟ اكيد اكيد بلاش اكيد عشان احنا ما نبقاش اتكلمنا ايه عن حاجات غيبية يعني. بس نتخيل كده - 00:33:09

هو قال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فانا انا ابن ادم انا انا شخصا ابن ادم هيجي في بالي ايه لو انا هتسترسل مع الشيطان اروح اقعد تحت ايه - 00:33:30

شجرة الخلد اهو اروح ابص على شجرة الخلد شف هتتعجبي اقعد شوية تحتها ما هو اصل الاكل مش هيجي مرة واحدة كده. الاول اروح عندها. ما هو خلي بالك التحذير الالهي ولا تقربا - 00:33:44

فهو هيقرب شوية الاول واروح اقعد تحتها اقعد تحتها اتفرج عليها شوية تعجبي آ اي ثمرة كده امد ايدي فاكل ايه فاكلا منها استرسل مع الايه؟ خطوة بخطوة آ القرآن اولا آ لما قال ايه على لسان ابليس ادلك على شجرة الخلد - 00:33:59

انا بحست في السنة عن شجرة الخلد ما وجدت اية ولا حديسا يقول لنا ايه هي شجرة الخلق وهل في الجنة فعلا شجرة اسمها شجرة الخلد ما وجدت الا حديث عند الامام احمد - 00:34:23

تكت عنه اهل العلم ما زكروا له تخريجا لكن وجدت كل اللي موجود في كتب السنة عن الشجرة مش اسمها شجرة الخلود انما الشجرة ايه شجرة زلها كبير جدا يبقى ان لم نجد في السنة - 00:34:41

شيء اسمه شجرة الخلد يبقى دي اول كزية كزبها مين على ان في شجرة ايه اهي كده فين شجرة الخلد يا ابليس كان الرسول يقول لنا عليها بقى مسلا تيجي في السنة شجرة الخلد وقل ان هي شجرة الخلد - 00:35:02

انما اللي وجدته في السنة دي شجرة فريدة عجيبة قال عنها الرسول عليه الصلاة والسلام وجود نفسه. تقريبا في كل كتب السنة. ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام - [00:35:20](#)

لا يقطعها لا يقطعها. ميت سنة ماشي في ظلها ما خلصت. الظل مخلص. الميت سنة خلصوا والزل ما ايه؟ لسه في زل يمشي كمان تاني واقراوا ان شئتم وظل ممدود - [00:35:34](#)

حديث رواه البخاري ومسلم ماشي كده؟ يبقى هو بيقول له الكلام ده ما عرفناش حاجة اسمها شجرة خلد في حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى دي اول كذبة من مين؟ من ابليس. وطبعا - [00:35:51](#)

اغاني مش شيع مش مش غريب انه يكذب. عادي انه يكذب. ما هو لما ابنه جه مع ابو هريرة قال له صدقك وهو ايه صدقك وهو كدوب يبقى هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلغ فاكلا منها - [00:36:04](#)

يا الله فاكلا منها يبقى كده هم ممنوعين من الاقتراب لأ عملوا ايه بقى ها كلوا ده كانوا ممنوعين من الاقتراب فاكلا منها اكل منها يتجاوزوا المعصية بمراحل ده هي كده يعني هم مجرد لمسها معصية - [00:36:21](#)

اولا الشجرة دي اه رب العزة لما قال له ولا تقربا هذه هذه الشجرة مش عشان الشجرة خبيسة او ان الشجرة دي محرمة الجنة ما فيهاش خبيس. كل اللي في الجنة حلال. وطيب. كل ما في الجنة طيب ليس فيها شيع ايه - [00:36:46](#)

امال امال ايه الغلط؟ الغلط هو الاقتراب منها بس والاشد غلطا منه الايه الاكل يعني الاشد غلط منه الاكل النص المحرم هو الاقتراب. زي بالضبط كده مسلا صيد البر. صيد البر حلال طول السنة. وحرام على مين - [00:37:03](#)

على المحرم بالحج والعمرة بس. فك الاحرام حل الصيد. لبس الاحرام حرم الايه؟ يبقى الصيد اصلا ايه؟ طيب وحلال. بس في وقت معين نفس الكلام الشجرة دي حلال حلال يؤكل منها بعد كده وقبل كده بس هي كانت بالنسبة لادم عليه الصلاة والسلام ايه ما تقربش منه. فاكل منها. لما اكل - [00:37:24](#)

منها مش عشان الاكل منها حرام لأ عشان هو مخالف للامر اما الاكل منها لاني عاش لازم نفهم دي ما هي الشجرة الخبيسة ما هي ما مش بتسكر ولا غيره لأ شجرة طيبة في اصلها. بس المشكلة مخالفة الامر - [00:37:44](#)

هنا فاكل منها يبقوا هما الاثنين لما كلوا عدوا المعصية بايه بمراحل لان هم اصلا ما كانش يروحوا حتى يقعدوا في ظلها ما يقربوش منها اه ولا يلمسوها. يعني لو عدموا حواء لمسوا مجرد للشجرة لمسا دي معصية. فما بالك بقى ما ايه - [00:37:58](#)

اخذوا منها واكلوا فاكل منها فبدت لهما سوءاتهما دي اعزم درس لنا في حياتنا بقى ان المعاصي كاشفة لستر الانسان كاشفة لستر الانسان. وطالما الانسان كشف ستره ظهرت عوراتهم مش شرط العورة اللي هي القبل والدبر لأ - [00:38:16](#)

العورة الخلقية العورة الاجتماعية كان الانسان مسلا اه يعني موصوف في المجتمع بوصف معين وعصا فخلاص سقطت هيئته في المجتمع مش شرط انها عورته اللي هي القبول والدبر لا يبقى لازم ناخذ قاعدة تنتفع بها طول حياتنا - [00:38:42](#)

فاكل منها فبدت لهما سوءاتهما سواء قال هنا ما هو ما فيش بقى دي سوءة مش مش سوءة اجتماعية لأ السوءة اللي هي السوءة. القبل والدبر دليل الاية لكن احنا نقول لأ السوءة اعم - [00:39:03](#)

يعني مش مش افتراء في التفسير لأ الا اني اصل هي يعني ايه مش شرط بس السوءة القبل والدبر لأ السوءة بس اللي في النص معنا هنا السوءة يعني ايه - [00:39:22](#)

لان هم بدأوا يغطوها معاملنا فبدت لهما سوءاتهما اللي احنا عاوزين نوصل له من دي ان المعاصي فاكلة المعاصي بتعمل ايه؟ بتكشف السوءات بتكشف العورات. بمعنى اقول لك مسلا السوءة الاجتماعية - [00:39:36](#)

آ فلان الفلاني مسكوه برشوة هل سوء القبل والدبر زهره ولا كنا احنا ده احنا كنا حاطينه في مكانة عالية اوي كان رجلها كان بيصلي بنا امام واتمسك في قضية رشوة - [00:39:57](#)

هيجي يتقدم ويقول استووا ونقول له ارجع ورا ارجع ورا انت انت بتاخذ فلوس الناس بالحرام مسكوه في قضية مخدرات بيتاجر في المخدرات. برضه هي السواق الاجتماعية بتاعته. هيجي يقعد في مجلس ولا يحل مشكلة يقول له انت هتتكلم انت! يا عم انت

بتاع - 00:40:11

يبقى بدت سوءته الايه ها؟ الاجتماعية. بدأت سوءته آآ يعني الوجهة في الصحة. اي مهم اي سوءة المعاصي دي بتزهر الايه السوءة فبالنسبة لادم وحواء لما اكل منها بدت لهما ايه - 00:40:28

وهنا بدت لهما هل بدت سوءة كل طرف للآخر ولا كات السوءات بتاعتهم مستورة؟ ما حدش منهم بيشف سوأته. النص بيحتمل هذا ويحتمل هذا بمعنى ايه؟ بدت لهما سوءاتهما يعني بدت سوءة حواء لمين - 00:40:47

لا ادم وسوءة ادم لمين او بدت سوءة ادم لادم نفسه وسوءة حواء لحواء النص يحتمل هذا ما فيش مانع يمنع هذا يعني بدت لهما سوءاتهما وطفقا يعني اسرعا اسرعا - 00:41:11

وبدأ يجيبه بقى وطفقا يخصفان الخصر زي الترقيع اللزق يخصفان يعني يلزقان يخصفان يلزقان ويجيبوا بقى ايه وكيل ورق التين ربما يكون هو عريض او حاجة الله اعلم. المهم واهه يجيبوا الورق واهه - 00:41:28

ويحطوه على عليهم طبعا ان كان بيتلزنق اهو لزق وكمان ورقة وكمان ورقة عشان ايه يستترا وعرفوا ان فيه مصيبة ايه حصلت فاكل منها فبدت له وخلي بالك بقى بص فاكل فبدت - 00:41:50

فتفيد الايه الترتيب والتعقيب بسرعة على طول. فاكل مش مش قعدوا شهر ولا شهرين وبعدين حصل لا لا فاكل فبدت اكل يعني هو قطموا قطعة! ما اصل اكل دي تطلق على اول ايه - 00:42:08

اه هنفرض ان هي صعبة مسلا حاجة تؤكد زي التفاح مسلا مجرد ما كده ما تكملوش فاكل فبدت طبعا اكيد رموها وشغلوا انفسهم بالايه بالستر فهنا الاية بتقول لنا يا مسلمون - 00:42:29

احرصوا اوعوا المعاصي هتعمل فيكم ايه المعاصي؟ هتكشف ايه توقعاتكم وعوراتكم وعيوبكم خليككم مستورين بستر الله ما تقربوش من المعاصي ايا كان بقى نوعها ايا كان نوعها اكل اموال فواحش كبر - 00:42:48

كبر طب ما هو المعصية الكبر ده معصية ما واحد ما ما كانش بيتكبر بدأ يتكبر. عشان فلوس عشان رتبة عشان منصب. وبدأ يتكبر. بدأت لان سوءته كان الاول يقعد معنا ومتواضع معنا وخلص - 00:43:06

اصحابه ايه؟ هينصطفوا ما بيحبش المتكبر ده بدأت السوءة كبر ده ينكشف دي سوقة اجتماعية بقى. بدل ما كان له احباب وكلنا واخدين عليه وواحد علينا. كله ينفذ ايه؟ عنه - 00:43:24

فبدت لهما سوءاتهم فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فايه خلاص الموضوع قريب. فين ابليس بقى؟ وعصى ابليس برضه ايه - 00:43:38

ربه فرضه في ايه تغاوى بس ما ما طلبش توبة ولا رجع لان هنا بقى عصى ادم ربه فغوى ثم ايه؟ اجتباه ربه هنا ما زكرش التوبة التوبة زكرت ايه؟ في مواضع تانية - 00:43:58

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا واخبالك في مواضع تانية بقى بس في ده ايجاز عصى ادم ربه فروى ثم اجتباه ربه في ايه فتاب عليه. الاية دي برضو محتاجة شوية يعني - 00:44:14

شغل كده نكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:44:30